

مختصر محاضرة اهمية الملكية الفكرية ومكافحة القرصنة في عصر التكنولوجيا

ان الانتاج الفكري هو عنوان التنمية المجتمعية في عصر التكنولوجيا المتقدمة مما اوجد نظاما عالميا يفرض على الدول والحكومات التزامات تشريعية واجراءات ادارية تتطور مع التوسع في المبادلات التجارية وفتح الاسواق وتحريرها وسرعة دوران عجلة الصناعة وارتفاع حجم الاستثمارات.

ومن هنا فان الدول اصبحت ملزمة في تغيير التشريعات الوطنية ذات الصلة بالملكية الفكرية على عمومها وما تختص به في مجال التجارة والتنمية الاقتصادية ليس لمجرد التغيير بل ان الدول المنتجة تنظر الى الاسواق بصفتها الحمائية وفقا لحجم الحماية المثلى ومكافحة التقليد والقرصنة.

ولذلك فان الدول التي تسعى الى استقطاب الاستثمارات ودعم اتصادها تنظر الى اهمية دعم وتطوير اجهزتها المختصة ذات الصلة بمكافحة القرصنة ووضع الخطط والبرامج التي من شأنها ان تؤدي الى تصحيح الاوضاع في اسواقها المحلية وتستدرج المنتج العالمي وانعكاس ذلك على المنتج الوطني وبالتالي تحقيق اقتصاد والانتقال الى مراحل الانتاج.

قاعدة التنافس تقوم على اساس توفير الفرص للانتاج الفكري ليذرج ضمن تدوير الصناعة والترويج والتسويق وعرض المنتج الوطني باسعار تنافسية كأفضلية عن ما هو مستورد مما يؤدي بدوره الى تطوير المنتج والتسابق لطرح منتجات ذات جودة عالية واستمرار الانتاج وبالتالي تتقدم مراحل الانتاج الى منتجات اخرى متتالية في دائرة متواصلة تنتقل مع الاجيال.

تجارب الدول في مجالات سرعة الانتاج وتقدم الصناعة لم تعد مجرد اخبار تتناقلها وسائل الاعلام وانما هي مدارس تستهدف التغيير من وضع الى آخر وكذلك تحديات تفرض نوع من المنافسة بين الشعوب لتوفير متطلباتها من جهة والارتقاء بها الى ما هو افضل.